الوقف والإبتداء في قراءة القرآن وآثرهما في المعني
(دراسة تحليلية دلالية)

هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا . لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العلمى

فى علم اللغة العربية وأدبها

وضع

أتيك رمضان

رقم القيد الطالبة : ٠٠١١٠١٣٤

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٥

DOSEN FAKULTAS ADAB
Drs. Marjoko Idris, M.Ag
UIN SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

NOTA DINAS PEMBIMBING

Hal: Skripsi Saudari
Aetik Romazona

Yogyakarta, 23 Maret 2005
Kepada Yth:
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Klaijaga
Di Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Sebagai Dosen Pembimbing, setelah kami membaca dan meneliti serta memberikan perbaikan-perbaikan seperlunya terhadap skripsi:

Nama : Aetik Romazona
NIM : 00110134
Fak/Jur : Adab/Bahasa dan Sastra Arab
Judul :

الوقف والإبتداء فى قراءة القرآن وآثرهما فى المعنى ﴿دراسة تحليلية دلالية﴾

maka kami berpendapat, bahwa skripsi tersebut dapat diajukan ke sidang munaqosyah sebagai syarat untuk memperoleh gelar sarjana strata satu jurusan Bahasa dan Sastra Arab.

Demikian harapan kami, atas perhatiannya kami ucapkan terima kasih.
Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Pembimbing

Drs. Marjoko Idris, M.Ag
NIP. 150 232 845

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

DEPARTEMEN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telepon (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

الوقف والإبتداء في قرأة القرآن و آثرهما في المعني
(دراسة تحليلية دلالية)

Diajukan oleh :

Nama	:	**AETIK ROMAZONA**
N I M	:	00110134
Program	:	Sarjana Strata 1
Jurusan	:	BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari **Rabu** tanggal **6 April 2005** dengan nilai : **A-** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar **Sarjana Sastra (S.S).**

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang,

Dr. Alwan Khoiri, MA
NIP. 150235858

Sekretaris Sidang,

M Walidin, S.Ag
NIP. 150294474

Pembimbing/Merangkap Penguji,

Drs. Mardjoko Idris, M.Ag
NIP 150232845

Penguji I,

Drs. H. Taufiq Ahmad Dardiri, SU
NIP. 150178159

Penguji II,

Drs. Hisyaam Zaini, MA
NIP. 150249518

Yogyakarta, April 2005
Dekan,

Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ABSTRAKSI

Bagi kaum muslimil membaca Al-Qur'an secara baik dan benar mempunyai nilai keagamaan yang tinggi. Membaca Al-Qur'an adalah wajib berdasarkan firman Allah dalam surat Muzammil ayat 4 yang artinya "bacalah Al-Qur'an sebaik-baik bacaan" .Kata tartil dalam ayat tersebut maksudnya adalah membaguskan bacaan dan mengetahui Waqf dan Ibtidak.

Al-Qur'an di turunkan dalam bahasa Arab (firman Allah dalam Surat yusuf Ayat 2) Maka dari itu dalam membaca Al-Qur'an harus tahu bahasa Arab dan tata cara baca Al-Qur'an atau Ilmu Tajwid yang mana di dalamnya ada sejumlah rambu rambu seperti Waqf dan Ibtidak (berhenti atau sambung kembali), Makhorijul huruf dan Al- Maddu wal Qoshru (panjang pendek bacaan) karena sejumlah rambu rambu ini sangat berpengaruh pada makna Al-Qur'an.

Dalam skripsi ini penulis membahas tentang Waqf dan Ibtidak Qobih yang mana keduanya jika salah dalam baca akan merusak makna karena berhenti pada kalimat yang tidak sempurna maknanya baik dari segi lafadz ataupun makna kalimat itu sendiri. Maka dari itu ada beberapa implikasi makna jika kita berhenti atau memulai bacaan pada Waqf Qobih .Dan hal inilah yang dibahas penulis dalam skripsi ini dengan menggunakan metode Deskriptif dan pendekatan Semantik (Ilmu yang membahas tentang makna).

Adapun diantara Implikasai makna Waqf dal Ibtidak Qobih adalah dapat merusak makna ayat karena tidak bisa memahami makna ayat dengan susunan yang tidak sempurna, tidak sesuai dengan maksud yang dikandung dari ayat, maknanya berlawanan dengan apa yang di inginkan dari ayat, memahami maknanya dapat bertentangan dengan Aqidah.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الأشعار والإهداء

إنّا أنزلناه قرآنا عربيّا لعلّكم تعقلون (يوسف :٢)

أهدي هذا البحث إلي :

١. كلية الآدب

٢. والدي المحبوبين الكريمين

٣. أخي وأخواتي الصغيرة وهي : ناناع زين الدين, أولي فهلفي, و أحمد سيف الرجال.

٤. الأخوان ولأخواتي المحبوبين الأخري.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله ربّ العالمين، الذي تفضل بتنـــزيل كتاب كريم، يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين.

والصلاة والسلام علي محمد النبي، خير من قرأ القرآن وأقرأه بلسان عربيّ مبين غير ذي عوج، وعلي آله وصحبه و من تبع هداه وإستقام علي نهجه إلي يوم الدين.

أما بعد، فهذا البحث فيه دراسة من بيان الوقف والإبتداء في قراءة القرآن وأثرهما في المعني دراسة دلالية بعلم اللغة. أقدمه لأجل الخدمة للعلم ولأجل تكميل بعض الشروط اللازمة لنيل الشهادة بلقب العالمي في قسم اللغة العربية وأدابها من كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجا كرتا.

ولن أنس أن أقول شكري الوافر وتقدير البلي لمن كان الفضل الكبير في إتمام هذا البحث مباشرة او غير مباشرة من حيث كتابته وبحثه تماما.

أما الشكر والتقدير البليغ فيختص بذكر:

١. السيد الفاضل الدوكتوراندوس محمد شاكر علي، المجستيري لعميد لكلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلا مية الحكومية جوكجاكرتا.
٢. السيد الفاضل الدوكتوراندوس ألوان خيري المجستيري رئيس قسم اللغة العربية وأدابها.
٣. السيد الفاضل الدوكتوراندوس مرجوكو إدريس المجستيري لمشريف في كتابة هذالبحث.
٤. المكرم والمحترم، الشيخ الحاج أحمد ورسون منوّر، مدير المعهد المنوّر في سكن "ق " كربياك، عسي ان ينفعني علمه

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٥. والديّ المحبوبين اللذين يهتمان بتربيتي وتهذيـــبي في العلوم الدينية.
٦. جميع المعلمين وأعضاء مجلس الإدارة بكلية الآداب
٧. زملائ في كلية الادآب و في المعهد المنوّر سكن "ق" الذين قد رافقني في الحياة فكرية و روحنية واجتماعية لا يمكن ذكرهم فردا بفرد، لا أسطيع أن أجزي جزاء وافاقا لمساعدتهم الوافرة في إتمام هذا البحث الوجيز. فلا أستطيع أن أقدم شيأ إلاّ أن أعدّ الله بأن يتقبل أعمالهم الخالصة لوجوههم الكريم وأن يجزيهم أحسن الجزاء. وأخيرا أرجو إلي الله تعالىأن يجعل أعمالهم وسيلة لهم في الدنيا وأرجو في الأخرة ولعليّ أن يكون هذا البحث يعمّ نفعه لي خاصة ولجميع القراء المهتمين بالأمور المتعلقة بهذا البحث ، وأنتظر كل الانتظار النقد والتنبية وأخطائه لمن كان له العلم والمعرفة من أجل تصويبه.

والله موافق إلي أقوام الطريق ..

جكجاكرتا.٢٣ مارس ٢٠٠٥

الكاتبة

أتيك رمضان

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهرس البحث

الموضوع ..... ا

رسالة المشرف الرسمية ..... ب

صفحة الموافقة ..... ج

تجريد البحث ..... د

الشعار والإهدأ ..... هـ

كلمة الشكر والتقدير ..... و

محتويات البحث :

الباب الأول : المقدمة ١

أ. خلفية المسألة ١

ب. تحديد المسالة ٣

ج. اغراض البحث ٣

د. طريقة البحث ٤

ه. الإطار النظري ٤

و. التحقيق المكتبي ١٣

ز. نظام البحث ١٤

الباب الثاني : علم التجويد

الفصل الأول : علم التجويد تعريفه وتاريخه ١٦

الفصل الثاني : المبادئ في علم التجويد ١٩

الفصل الثالث : الأغراض في علم التجويد من حيث النظري والتطبيقي ٢٤

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ألباب الثالث : الوقف والإبتداء
الفصل الأول : تعريف للوقف والإبتداء..... ٢٦
الفصل االثاني : المبادئ لتكوين الوقف والإبتداء..... ٢٧
الفصل الثالث : أقسام الوقف والإبتداء..... ٢٨

الباب الرابع : التحليل الدلالي للوقف والإبتداء في قراءة القرآن
الفصل الأول : مواضع الوقف والإبتداء من الآيات القرآنية ٣٣
الفصل الثاني : تحليل الوقف والإبتداء من الوجه الدلالي ٤٥
أ-الدلالة النحوية
ب الدلالة الصوتية
الفصل الثالث :آثر الوقف والإبتدأ في المعني..... ٤٨

الباب الخامس : الإختتام
الفصل الأول : النتائج..... ٦٢
الفصل الثاني : الإقتراحات..... ٦٣
الفصل الثالث : الإختتام..... ٣٦

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول
مقدمة

(أ) خلفية المسألة

القرآن هو كلام الله تعالى الذى أنزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه للتعبد بتلاوته وإعجاز الخلق عن الإتيان بمثل أقصى سورة منه . هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آيته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين . وقد أودع الله فيه علم كل شيئ . فهو يتضمن الأحكام والشرائع والقصص والأمثال والحكم والمواعظ والنظرة الصادقة إلى الكون وحياة الإنسان .

القرآن هو سراج ينير من قرأه وأنه كلؤلؤ صدرالنورمنه من كل جانب ولكل من يعامله بكل يقين وإيمان وعزم أن يعمل بهداية . والقرآن أنزل باللغة العربية كما قال الله تعالى فى كتابه "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًاعَرَبِيًّالَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ۞ يوسف:٢" لأن القرآن لغة عربية فلذلك لابد علينا أن نعرف اللغة العربية وعلم التجويد . إذا نعرف اللغة العربية نبعد عن الخطإ فى قراءة القرآن .

كانت دراسة القرآن من ناحية لغوية شيئا جذابا ومهما . لأن في الفاظه أسرارا فإدراك إشارته وإظهار معانيه وحكمه بدقة وشمول يحتاج إلى أهلية معينة . نعرف أن العلماء إهتماما كبيرا بالمسالة اللغوية حتى يكون النطق ألفاظ القرآن [١].

---

[1] Idris Badal, *Ilmu Tajwid dan Bahasa Arab Modal Dalam Membaca aL-Qur'an*, Jurnal Adabiya, vol. 4, no. 7, Agustus 2002, hal. 13

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فى القرن الأول من الهجر- في عهد التابعين- كان العلماء قديما وحديثا عنايا بتلاوة القرآن حتى يكون النطق صحيحا [٢]. طريقة قراءة القرآن هذا تعرف عندهم بالتجويد القرآن أو علم التجويد . وعرفوا التجويد بأنه "إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها ورد الحرف إلى مخرجه وأصله . وتلطيف النطق به على كمال هيئته من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف .[٣]

قراءة القرآن فيها جملة الرموز وطرق للقراءة كمثل الوقف والإبتداء ، المدّ والقصر وغير ذلك كماقال إبن الجزرى "ولا أعلم لبلوغ النهاية فى التجويد مثل رياضة الألسن والتكرار على اللفظ المتلقى من هم المحسن وقاعدته ترجع إلى كيفية الوقف والإمالة والإدغام وأحكام الهمزة والترقيق والتفخيم ومخارج الحروف[٤].

كثير من المسلمين لم يعرفوا مباد ئ اللغة العربية حتى أنهم أخطائوا فى المخرج نحوقوله تعالى "فَتَهَجَّدْ به نَافِلَةً لَكَ" (الإسراء).ثم تقرأ "فَتَحَجَّدْ به نَافِلَةً لَكَ" . وكذلك إذا كان أخطاء فى قصر و مدها فمعناه متضاضين كمثل قوله تعالى "إِنَّ عَذَابِي لاَ شَدِيْد" . ثم تقرأ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيْد" فالمعنى الأول انّ عذاب الله ليس شديدا والثاني إنّ عذاب الله شديدا جدا. و كان أخطاء كبير إن يقرأ المسلم القرآن لم يعرف الوقف والإبتداء لأنهما متعلق بالمعنى .

قال الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى فى كتابه البرهان فى علوم القرآن "الوقف فن جليل ولا يحصل التجويد إلّا بمعرفة الوقف وبه

---

[٢] مناع القطان ، *مباحث فى علوم القرآن* ، (بغير السنة ، منشورات عصر الحديث) ، ص. ١٨٨

[٣] مناع الفطان ، *مباحث فى علوم القرآن* ، ص. ١٨٨

[٤] نفس المصدر ، ص ١٨٩

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

تبين معانى الآيات . فبالقراءة تؤد ى المعنى المقصود وتؤثر به وتعمل الأذن عملها مع الفهم مع الذوق . وبالقراءة أيضا تتغير المعنى وتتبدل مقاصده وتتحول أغراضه . كمثل وقف فى كلمة لِلْمُصَلِّيْنَ لقوله تعالى "فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيْنَ الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُوْنَ" . إذا كان قارئ القرآن يوقف فى كلمة هذا (للمصلين) ولا يوصل إلى كلمات بعده ، فهذا يفسد المعنى وغرض الأية لأن السامع الذى يسمع ستفهم بأن "النار الويل هو للمصلين" وهذا خطأ كبير . وبهذا يريد الباحث بحثه فى هذه البحث كيف أثّر الوقف والإبتداء فى المعنى .

(٢) تحديد المسألة

بناء على ماسبق أودّ ذكر النقط التى سأبحث فى هذه الرسالة .

١. أيّ المبادئ التي تكوّن الوقف والإبتداء ؟

٢. كيف الوقف والإبتداء من حيث الدلالي هي الدلالة النحوية ؟

٣. ما أثر الوقف والإبتداء القبيح فى المعنى ؟

يختصر الباحث في هذا البحث علي الوقف والإبتداء القبيح لأنهما متعلق بالمعني لفظا و معنا.

(٣) أغراض البحث

هذا البحث يهدف إلى:

١. معرفة المبادئ فى تكوين الوقف والإبتداء في علم التجويد

٢. وصفية الوقف والإبتداء في معنى القرآن الكريم من حيث الدلالي

٣. معرفة آثر الوقف والإبتداء فى المعنى

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

والغرض الواقعي وراء هذا البحث هو:

١. توسيع الأفق العلمي لطالب العلم لاسيما من له الرغبة للتجرد فى العلوم اللغوية ومنها علم الدلالة في علم اللغة

٢. توسيع المفهوم الدقيق عن علم التجويد خصوصا عن الوقف والإبتداء

(٤) طريقة البحث

الطريقة هى الوسيلة الصادقة فى تحليل المشكلات لنيل الأهداف سهلا وهى بمثابة مصابيح ودليل يقود الباحث إلى ما ينبغى إهتمامه إلى نتيجة الخلاصة التى أقرب إلى الصواب ، تلك الطريقة المستخدمة مايلى: هى الطريقة الوصفية التى تكون التفسير فيها سيفا لإدراك البيانية تفسيرا تاما . اما المدخل الذى إستفادته الباحث فى هذا البحث هو علم الدلالي.

(٥) الإطار النظرى

القرآن هو المصدر الأساسي في حياة المسلمين بجانب السنة النبوية . وهو الهدى الذي نزل به الروح الأمين. فالقرآن بوصفه قانونا للحياة يشمل على القيم السامية. فالقوانين القرآنية تنظم جميع النواحي للحياة البشرية[٥]. وكان في كلامه الفاظ يتكلم بها العرب. فإن هذه الألفاظ ليست بالضرورة لها معنى يتساوى فيها مع القرآن واستعمال العرب يوميا. وذالك لأن القرآن له رسالة خاصة في تطوير اللغة العربية.

خصص علماء اللغة دراسة خرجت من فروع علم اللغة ويصلون فيها إلى نتائج مهمة. فنهضة بذالك الدراسة اللغوية في هذه الفروع وهي علم الأصوات وعلم اللهجات وعلم الدلالة وعلم النفس اللغوي.

---

[5] Miftah Afandi dan Agus Shihabuddin, *Al Qur'an Sumber Hukum Pertama*, (Bandung: Pustaka Bandung, 1989) hlm. 60-61

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

مناسبا لهذه المباحث سوف استخدم الباحث على أن الوقف والإبتداء يفهم بدراسة المعنى على منظار علم الدلالة. وأما العلم الدلالي فسأبحث تفصيلا ومنظما فيما يلي وهي:

١. تعريف علم الدلالة

العلم الدلالي في اللغة الإندونيسية يقال له Semantik وهذا مأخوذ من لغة الإغريق Sema وهو اسم بمعنى الرموز والعلامة. وفعله Semanio بمعنى وضع الرمز على الشيئ أو دل على. المراد بالرمز هنا الرمز اللغوي كما قال Ferdinand de Saussure المتوفى ١٩٦٦ ميلاديا. عنده الرمز اللغوي متركّب من مكونين. المكون الأول هو الذي يحتوي على المعنى وهو الأصوات اللغوية. والمكون الثاني الذي وضع المعنى عليه وهو المعنى وراء هذه الأصوات اللغوية.هذان المكونان هما الرمز والذي يرمز إليه فهو شيئ ليس من اللغة ويسمى مرجعا.

إتفق اللغويون على أن علم الدلالي يستخدم في المجال اللغوي الذي يبحث عن العلاقة بين الرمز اللغوي والذي يرمز إليه أو بعبارة أخرى العلم الدلالي هو فن من الفنون اللغوية يبحث عن المعنى ورراء اللغة. لذا كان علم الدلالة هو العلم عن المعنى[6]. هذا العلم هو الصعيد التحليلي اللغوي الثالث بعد علم الأصوات وعلم القواعد اللغوية.

في تاريخ علم اللغة بجانب اصطلاح Semantik توجد أيضا المصطلحات الأخرى مثل: Semik, Sememik, Semasiologi, Semiologi, Semiotika كل هذه المصطلحات بمعنى العلم الذي يبحث عن المعنى وراء الرمز. وأما العلم الدلالي Semantik فهو الذي يدل على تعيين معنى الرموز اللغوية.

---

[6] Fathimah Djaja Sudarma, *Semantik 1*, Cet I Jld.1 hlm.1

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ظهـــرت كلمـــةSemantik أو العلـــم الـــدلالي في صـــورته الفرنسية Semantique لدى اللغوي الفرنسي بريل Breal في أواخر القرن التاسع عشر ١٨٨٣ م ليعبر عن فرع من علم اللغة العام هـــو علـــم الدلالات ليقابل علم الصوتيات Fonologi الذي بدراســـة الأصـــوات اللغوية. إشتقت هذه الكلمة الإصـــطلاحية مـــن أصـــل يونـــاني مؤنث Semantike مذكره Semantikos أي يعني ويدل. ومصدر كلمـــة Sema أي إشارة. وقد نقلت كتب اللغة هذا الإصطلاح إلى الإنكليزية وحظي بإجماع جعله متداولا بغير لبس Semantics [7].

٢. عناصر اللغة وأنواعها

للدلالة عناصر أو أجزاء يتصل بعضها بعضا وهي:

أ. العلامة والرمز

وقد يصعب تمييز العلامة والرمز. فالعلامة هي السيمة الأثر أو الشيئ ينصب في الطرق والطاري فيهتدي بـــه[8]. وللعلامـــة علاقة مباشرة بالحقائق. وتنقسم العلامة إلى ثلاثة أقسام وهـــو العلامة من الكون والحيوان والناس. وأما الرمز فهـــو كـــل مـــا أشارت إليه مما يبان بلفظ بأي أشارت إليه بيد أو عين[9]. وقيل إن الرمز هي العلامة التي تظهر الكلام مثل العبارة " ممنوع الدخول" يعبر بصورة الرمز

[7] دوكتور فائز الداية , *علم الدلالة العربي*, (بيروت: دار الفكر, ١٩٨٥) ط ١ ص.

[8] جبران مسعود, *رائد الطالب*, بيروت, دار العلم للملايين, ١٩٧٦ ص. ٦٤٩

[9] أبي منصور ، *لسان العرب* ، دار المصرية دون السنة ، ص. ١٢٢٣

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

واللغة هي وسيلة التعبير التي تتكون من العلامة والرمز كما قال فرديناند دو سيسير Ferdinand de Saussure له عنصران هما الصفة والمعاني. فالصفة أي الدال Signifie هي التي تدل على شيئ. فالمعاني هي المدلول او الأفكار Signifier[10]. إذا الرمز هو اللفظ في اللغة والعلامة هي الموضوع أو المقصود في الحياة الدنيا والعلامة بين الرمز واللغة هي اللغة وسيلة للتعبير تتكون من العلامة والرمز.

ب. المعاني القاموسية والنسبة.

تنقسم المعاني القاموسية والنسبة إلى قسمين هما: المعاني الأصلية والمعاني المفهومة أو المعاني الثانوية التي تولدت من الأصل الواحد ولها إرتباط بمعانيها[١١]. وأما النسبة هي العلاقة بين الأفكار والألفاظ والحقائق الخارجية التي تقصدها المتكلم أشار إليها وعند عبد الغفار حامد هلال ثلاث عناصر تتأثر في تعميق الدلالة وهي:

الأول : الدال قوامه ما يتلفظ به وهو أحيانا يكون لفظا مفردا وأحيانا مجموعة من الألفاظ ركب بعضها مع بعض في صورة جمل وعبارة[١٢].

والثاني : مدلول هو المعنى أو الفكرة التي يحملها القالب اللفظ بوضع الواضع أو غير ذالك من سياقات ولاستعمال اللغوي. فالألفاظ المختزنة في أذهان الجماعة قد

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

---

١٠ دوكتور فائز الداية ، *علم الدلالة العربي* ، بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٥ ط ١ص. ٦٠

11 Fatimah Djaya Sudarma, *Semantik 1*, cet. I, Jld. I Hal. 195

١٢ نفس المصدر

إرتبطت بمعان خاصة لها تعريف غالبا بالرجوع إلى قواميس اللغة[١٣].

والثالث : النسبة وهي العلاقة القائمة بين الألفاظ والمعاني التي تدل عليها تتوقف بمقدار كبير على حالات الكلام وأوضاع اللغوية. وعلاقة كل من المتكلم والسامع بموضوع الحديث[١٤]. والعلاقة بين الألفاظ (الدالSignifie) والمعاني (المدلولSignifier) والنسبة أو المرجع Referent هي العلاقة غير مباشرة. وهذه العلاقة صورت بالمثلثة الدلالية Semiotik Triangle

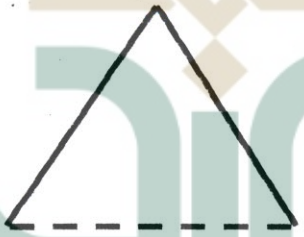

والدال هو عناصر اللغة تتعلق بالألفاظ كالكلمة أو الكلام وما أشبه ذالك. والمعاني هي ما خطر في أفكار المتكلم عن وجود الشيئ. واما المرجع فهو ما قصد فيه المتكلم. فإذا تكلم المتكلم عن " البيت" فخطر في فكره البناء وأهل البيت والبضائع وغير ذالك. والمسجد يرجع ويراد به مكان العبادة للمسلمين. في تلك الأفكار تكون مفهوم البيت والمسجد الذي يظهر في الحقائق الدنياوية.

---

[١٣] نفس المصدر, ص. ١٩٠

[١٤] نفس المصدر, ص. ١٩٣

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ج. النسميّة

الإسم هو الذي يسمى به إنسان أو حيوان أو جماد أو النشط أو الحادثة هو الذي يسمّ به إنسان أو حيوان أو جماد أو النشط أو الحادثة وظهرت من الحياة الإنسانية المكتسبة في حياتهم, وخلقوا أسمأ الجنس أو النوع. نحو الحيوان والنبات والموضوع وغير ذالك ولا بد علينا أن نعرف أنّ ليس كل إسم له علاقة مباشرة بالمواد أو الأشياء و هنـــاك أسماء ليس لها علاقة بالمواد نحو كلمة الديموقريطية والظلـــم والنفـــاق والكفر و غير ذالك.

تقوم الدلالة على أساس:

١. اللفظ المفرد وأنواع أصواته و ارتباطه بمعناه ٢. تولد ألفاظ جديدة من أصل واحد وارتباط بمعانيها ٣. علاقة الكلمة بغيرهـــا في العبارات والتراكيب إذ لا غنى لها عن نظائرها وأخواتها ولا يفهم معنى لفظ بغير جملة ينتظم فيها . فاللغة كلام مترابط قبل أن تكون كلمات متناثرة[١٥]. لذالك قسم الباحثون الدلالة إلى أربعة أقســـام: معجميـــة وصرفية وصوتية ونحوية.

١. الدلالة المعجمية أو الأساسية

هي الدلالة التي وضعها الأسلاف للألفاظ المختلفة وتكلفت ببيانها قواميس اللغة حسب ما ارتضته الجماعة واصطلحت عليـــه وتستعمل في الحياة اليومية بعد تعلمها بالتلقين والسماع والقراءة والإطلاع على آثار السابقين الأدبية شعرا ونثرا. ويتطلب هـــذا التعليم زمنا ليس بالقصير قبل أن يسيطر على لغة أبويه[١٦].

---

[١٥] نفس المصدر, ص. ١٩٤

[١٦] عبدالغفار عبدالحامد هلال, *علم اللغة بين القديم والحديث*, مصر,مطبعة جبلادي, ١٩٨٧, ص. ١٩٧

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٢. الدلالة الصرفية

هي الدلالة التي تقوم على تأدية الأوزان الصرفية وأبنيتها. كل صيغ من الأسماء كانت أو الأفعال لها آثار في توجيه المعاني . فصيغ الأفعال مقترنة بالأوقات. وما تتصل بهذه الأفعال من الحروف الزائدة والتوكيد واللواحق الأخرى وما يدخلها من تضعيف وغيره كل ذالك لها أثر قوي في توجيه المعاني مثل زيادة الهمزة في أول الفعل كانت للتعدية وغيره[١٧]. وهذه الدلالة حصلت من تغيير الكلمة الواحدة من حالة الأصل على الأخرى.

٣. الدلالة الصوتية

هي الدلالة التي تتميز بها الكلمة من الأخرى من جهة الصوت Fonetik والتي تبحث عن الألفاظ وطرق نطقها وعلاقته بالمعاني وأصبحت حجر الزاوية في علم الدلالة المختصة بدراسة المعاني التي كانت محورا للدراسة اللغوية الحديثة. فقد إكتشف بعض العلماء في طائفة من الألفاظ العربية صلة بين ألفاظها ومعانيها فبينوا أن العربي يربط بين الصوت والمعنى[١٨].

٤. الدلالة النحوية

هي الدلالة التي تعين المعنى للكلمة حسب موقعها في الجمل المركبة المفيدة. وهذه الدلالة تحصل من خلال العلاقة النحوية بين الكلمات التي تتخذ كل منها موقعا معينا في الجملة حسب قوانين اللغة حيث كل الكلمة في التراكيب لا بد أن يكون

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١٧] نفس المصدر, ص ١٩٦

[١٨] نفس المصدر, ص١٩٩

لها وظيفة نحوية من خلال موقعها. ففي اللغة العربية طرق خاصة لتراكيب الجملة وفيها مواقع إعرابية متعددة للألفاظ[١٩].

تؤثر أنماط التراكيب النحو أداء المعنى. فترتيب الكلمات والقواعيد محكوم بقواعد ونظم تختلف من لغة أخرى. ولذالك يشترط العلماء النحو أن يجري ترتيب المعنى حسب ما رسموه من قواعد فلا يخل المتكلم بشيئ منها حتى لا يؤدي إلى غموض عباراته أو إفساد تركيبه لأن للكلمة مواضع خاصة في التركيب، فالمواقع الإعرابية كانت مهمة لبيان المعنى وتوضيحه . فجملة " اكرم محمد عليا" كان لها معنى خاصا فلما تغير حكمها النحو بأن يجعل الفاعل مفعولا والعكس وقيل " أكرم علي محمدا" كان المعنى طبعا مختلفا تماما[٢٠].

٣. وجوه الدلالة

قال فالمير Palmer كما نقلته فاطمة إن الدلالة أربعة وجوه وهي المعنى Sense والشعور Feeling واللحن أو الصوت Tone والمقصود أو الهدف Itention

١. المعنى Sense

يمكن للمتكلم والمخاطب أو الكاتب والقارئ لوصول إلى المعنى إذا كان المتحادثان يستعملان نفس اللغة وقد يسمى المعنى موضوعا يشتركان فيه فكرة أو مادة من الكلام. ففي حياتنا نسمع المتكلم تأتي بجمل تحتوي على فكرة يريد أن يوصلها إلينا.

---

[١٩] نفس المصدر, ص ١٩٨

[٢٠] نفس المصدر, ص ٢٠٠

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

مثل نزل المطر هذا اليوم. فإذا سمعنا وقرأنا هذه الجملة نفهم أن المتكلم أو الكاتب يتكلم عن الطقس وفهمنا لأن المخاطب والمتكلم والكاتب في نفس الحالة .بمعنى أنهم بعرف بعضهم بعضا قاله المتكلم[٢١].

٢. الشعور Feeling

ومعنى الشعور يتعلق بموضع المتكلم من مقتضى الكلام. ففي حياتنا اليومية تتصل بالشعور حالة النفسية مثل الحزم والغضب والسرور والبرودة وغير ذالك. ويلزم على المتكلم أن يستعمل الكلمات اللائقة بما يقتضيه الحال والكلمات التي تناسب بهذه الشعور ظهرت من التجارب ونفهم هذه النظرية. إذا قلنا " أنت كافر" فهذه العبارة من تجاربنا عن المراء ومن المراء. تقول إنه كافر لأنه يعمل عملا سيئا يسبب الفجور والكفر ولا يعرف أنه كافر[٢٢].

٣. اللحن أو الصوت Tone

اللحن أو الصوت هو موقف المتكلم من المخاطب حيث يتكلم. هذه الناحية تدفع المتكلم إلى اختيار الكلمات المناسبة بحالة المخاطب والمتكلم والمتكلم نفسه. و العلاقة بين المتكلم و المخاطب هنا يعين موقف المتكلم في تعبير الكلمات. واللحن أو الصوت ذات علاقة قوية بالشعور , فإذا كان المتكلم في حالة السرور فكان اللحن كلامه يختلف عن حالة الضيق. فالتلحين

---

[٢١] نفس المصدر, ص ٢٠١

[22] Fatimah Djaya Sudarma, *Semantik I*, cet I , jld I, Hal 1

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

يعين معرفة المعنى المقصود. نحو " أنت نـــاجح" فهـــذه الجملـــة تعجبية[٢٣]. إذا عبرها بلحن ينبئ هذا المعنى.

٤. المقصود أو الهدف Itention

للمتكلم هدف خاص بالمخاطب في كلامه حيث يتكلم. فجملة" أنت كافر" مثلا لها هدف هو عقاب المخاطب عن أعماله السيئة في قوله غوريس كراف Gorys Keraf أن الجملة لها أهداف وأفكار خاصة فيها الهدف الإعلاني Deklaratif والهدف الحثـــي Persuasif والهدف الأمري Imperatif والهدف القصصـــي Naratif والهـــدف السياسي Politis وغيرها[٢٤].

(٦) التحقيق المكتبى

إن التجويد عندنا (المسلمين) ليس علما غريبا ، لأننا عندنا ماتعلمنا القرآن تعلمنا علم التجويد . إضافة إلى ذلك نجد كتب التجويد سهلة لتناول فى المكاتب والدكاكن . ومع هذا فإن كتب التجويد فى المكاتب لا تضمن كثيرة فى هذا الفن . وحسن معرفة الباحث هناك لم يوجد من يبحث فى هذا العلم الّا طالبان اثنان وهما أحمد الدرديرى تحت العنوان "دور التجويد فىقراءة القرآن" وانتهى الباحث بالنتيجة : بعلم التجويد تعرف ما يحب وما يحسن وما يجوز فىقراءة القرآن , وكذالك صواب ألفاظ القرآن وحروفه وفهم معانى آياته . والثانى طالب اسمه رودى سوبيانتورو –تحت العنوان– الأصوات العربية فى ضوء علم التجويد وعلم الأصوات (مخارجهاوصفاتها) وانتهي الباحث بالنتيجة إن علم التجويد يبدع لأجل تحسين قراءة القرآن

---

[٢٣] نفس المصدر, ص ٤

[24] Goris Kraf, *Komposisi*, (Ende Nusa Indah, 1989) Hal 34

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

وتجويد النطق أحروفه وأما علم اللغة العربية بينما يسعي علم الأصوات للبحث في كيفية النطق الصحيحة.

(٧) نظام البحث

ليكون هذا البحث هادفا ومنظما وسلما الموصول على النائجة المنشودة والمرجوة . فهذا البحث ينقسم إلى عدة الأبواب . وتفصل ذالك كما يلى:

الباب الأول : مقدمة.

أتكلم في هذا الباب عن خليفة المسألة وتحديدها وأغراض البحث وطريقته والإيطار النظرى والتحقيق المكتبى ونظام البحث وهو الأخير.

الباب الثانى : نظرة عامة عن علم التجويد .

هذاالباب : يحتوى علي عدة الفصول وهو الفصل الأول : علم التجويد تعريفه وتاريخته . والفصل الثانى المبادئ فى علم التجويد والفصل الثالث الأغراض فى علم التجويد من حيث النظرى والتطبيقي .

الباب الثالث : الوقف والإبتداء فى علم التجويد .

هذا الباب يتكون من ثلاثة فصول وهى الفصل الأول تعريف الوقف والإبتداء . والفصل الثانى المبادئ فى تكوين الوقف والإبتداء . والفصل الثالث اقسام الوقف والإبتداء .

الباب الرابع : التحليل الدلالي للوقف الإبتداء فى علم التجويد .

هذا الباب يتكون من ثلاثة فصول وهى الفصل الأول مواضع الوقف والإبتداء فى الايآت القرآنية . والفصل الثانى : تحليل الوقف والإبتداء من وجه الدلالة وفى الدلالة النحوية والدلالة الصوتية . والفصل الثالث : أثر الوقف والإبتداء فى المعنى .

الباب الخامس : الإختتام .وهو الفصل الأول النتائج والفصل الثاني الإقتراحات والفصل الثالث كلمة الإختتام.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الخامس
الإختتام

الفصل الأول :النتائج

قد ظهر الكاتب فيما كتب الكاتب من البيانية السابعة عن الوقف والإبتداء علم التجويد وأثرهما فى المعنى دراسة تحليلية دلالية ، فلنا نتائج .

١. لابد على قارئ القرآن من تدبر معانى ما يقراء حتى يعرف أماكن التى يجوز فيها الوقف والإبتداء وأماكن الذى لايجوز لأنّ بقراءة تؤدى المعنى المقصود وتؤثر به وتعمل الأذن عملها مع الفهم مع الذوق كذالك بقراءة تتغير المعنى وتتبدل مقاصده وتتحول أغراضه . والقراءة جيدة هو بمعرفة الوقف والإبتداء . والأصل من الوقف والإبتداء هو تدبر المعنى .

٢. علم الدلالة هي علم عن المعني وأما الدلالة النجوية هي الدلالة تعين المعني للكلمة المفيدة حسب موقعها في الجمل المركبة.فالوقف والإبتداء في الكلمة متعلقة بما قبلها وبعدها لفظا ومعنى, فلا ينبغي أن يوقف و يبتدائ القارئ بالفاعل دون فعله, المضاف دون المضاف إليه ولا موصوف دون موصوفه ولا مشار إليه دون إسم الإشارة ولا باالخبر دون المبتدأ ولا بالحال دون صاحب الحال ولا بالمعطوف دون المعطوف إليه ولا بالبدل دون المبدل منه ولا باالخبر إسم كان واخواتها دون كان وأخواته...إلي آخر المتعلقات.فإنّهما يلغي معني المراد او يفسده او يغيره وهذه يسمي الوقف والإبتداء قبيح(الوقف علي مالا يؤدّي معنى صحيحا لشدة تعلّقه بما بعده لفظا و معنا).

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٣. ومن الآثار الوقف والإبتداء فى معنى وهى أقبح الوقف وأقبح الإبتداء :

- الوقف على كلام لايفهم معناه
- الوقف على كلمة توهم معنى لم يرده الله سبحانه
- الوقف على كلمة توهم معنى يخالف ما أراد الله عز وجل
- الوقف على كلمة توهم معنى لايليق به تعالى ، او يفهم منه معنى يخالف العقيدة .
- الوقف علي النفي التي يأتي بعد إيجاب ويقرر معني يخالف العقيدة

الفصل الثاني : الإقتراحات

وبعد أن يبحث ويحلل الكاتب عن الوقف واللإبتداء في علم التجويد وأثرهما في المعنى يريد الكاتب أن يقدم الإقتراحات لكي ينفع هدا البحث له الرغبة في العلوم اللغوية ومنها علم الدلالي و أما الإقتراحات هي :

١. لا بد أ تمهد الساحة لكلية الآداب لطلبة الذين يريدون أ يتعلموا علوما لا سيما من له الرغبة خاصة ما يتعلق بعلم الدلالة.
٢. يحسن للمحاضرين أ لا يستخدم طريقة واحدة في تدريس علم الدلالة بل عليهم أ يجرب طريقة أخري.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الفصل الثالث : كلمة الإختتام

الحمد الله الذي بقدرته وجلاله تتم الكتابه التي فيها المشكلات العديدة بوجهها الكاتب في كتابة هذا البحث ولكن يبدل كل ما عنده من جهد واجتهاد فتمت كتابة هذالبحث بمعونته.

وكان الكاتب يحث ان هذا البحث بعيد من الكمال لما عنده من محدود العلم التي يملكها الكاتب فلذالك يرجو من فضلكم القراء الاقتراحات و لإرشادات والإنتفاذات إلي كمال هذاالبحث من أجل الإصلاح.
فيرجو الله تعالي أ يكون هذا البحث البسيط نافعا للطلبة التي له الرغبة بالعلم اللغوية خصوصا علم الدلالة.

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وذكرنا ما جهلنا وما نسينا, اللهم ارزقنا فهم النبيين وحفظ المرسلين و إلهام المقربين برحمتك يا أرحم الراحمين وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي أله وصحبه و سلّم والحمد لله ربّ العالمين.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع العربية

خليل قطان, مناع, ***مباحث فى علوم القرآن***, رياض (بغير السنة, منشورات عصر الحديث)

عبد الباقى, محمد فؤاد, ***المعجم المفهرش فى ألفاظ القرآن الكريم***, دار الفكر, بغير السنة

الداية, فائز, ***علم االدلالة العربى***, دار الفكر, بيروت, ١٩٩٦م — ١٤١٧ه, الطبعة الأولى, ١٩٨٠ م

حامد هلال, عبد الغفار, ***علم اللغة بين القديم والحديث***, القاهرة ١٩٨٦م

الوافى, عبد, ***علم اللغة***, مصر. ١٩٦٢

أنيس, الدكتور إبراهيم, ***دلالة الألفاظ***, الطبيعة الثانية ١٩٦٢م "الإنجلو المصرية"

عن عاصم, حافظ, ***حق التلاوة***, دار المنارة للنشر والتوزيع, جدة. ملة التوزيع

ابن بسط البر, محمد مفتوح, ***فتح المنان لتصحيح الفاظ ا لقرآن***, الإحسان, سورابايا

سلطان, دوكتور منير, ***الفصل والوصل فى القرآن الكريم***, دار المعارف, ١٩٨٣م

ابن عبدالله الزركشى, امام بدرالدين محمد, ***البرهان فى علوم القرآن***, المجلة الأول, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان, ١٤٢٢ه — ٢٠٠١م

قمحاوى, محمد الصادق, ***البرهان فى تجويد القرآن ورسالة فى فضائل القرآن***, معهد الأزهارية, بيروت, ١٣٩٢ه

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

عبد القادر, فـــائز, ***دروس فى ترتيـــل القـــرآن***, ط.العاشـــرة, إدارة الشؤونالإسلامية, دولة قطر, ١٤١٨ه – ١٩٩٧ م

عيتانى, عبدالرحمن, المفيد فى علم التجويد, مؤسسة الرياو بدون السنة

سالم محسن, محمد, ***الرائد فى تجويد القرآن***, الإسكندارية

الصابونى, على, ***التبيان فى علوم القرآن***, عيسة الباب الحالى والشركة القاهرة

الصابونى, محمد علي, ***صفوة التفاسير***, المجلة الأول والثانى والثالث, دار الفكر

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع الإندونيسية

Ver haar, *Azas-azas Linguistik Umum*, Gajah Mada University Press, 2001, cet. 3

Aminuddin, *Semantik (Pengantar Studi Tentang Makna)*, Bandung, Sinar Baru Algensindo, cet. 3, 2003

Tekan, Ismail, *Tajwid Al-Qur'anul Karim*. Jakarta, Pustaka Al-Husna Baru, 2003,

Pateda, DR. Mansoer, *Semantik Leksikal*, Jakarta, Rineka Cipta, cet. 2, 2001

Suparno, *Dasar-dasar Linguistik*, Mitra Gama Widya, 1993

Akaha, Abdul Zulfikar, *Al-Qur'an dan Qiro,at*, Jakarta, Pustaka Al-Kautsar, cet. I, 1996

Shihab, M. *Quraisy, Mu'jizat Al-Qur'an*, Mizan, Bandung, cet. II, 1997

Arkoun, Muhammad, *Kajian Kontemporer Al-Qur'an*, Pustaka, Bandung, 1998

Sudarsono, A. Munir, 1994, *Ilmu Tajwid dan Seni Baca Al-Qur'an*, Rineka Cipta, Jakarta

M. Denny, Frederick, *Adab Membaca Al-Qur'an, Teks dan Konteks*, Jurnal Ulumul Qur'an Edisi No. 4, Vol. I

Maria Ulfah Nawawi, Abdul Mujib Ismail, *Pedoman Ilmu Tajwid*, Karya Abdi Tama, cet. I, 1995, Surabaya

Izutsu, Toshihiko, *Relasi Tuhan dan Manusia, (Pendekatan Semantik Terhadap Al-Qur'an)*, Tiara Wacana Yogyakarta, cet. I 1997

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Badal, Idris, Ilmu Tajwid dan Bahasa Arab Merupakan Modal Dalam *Membaca Al-Qur'an*, Jurnal Adabiya, vol. 4, No. 7, Agustus, 2002

Arkoun, Muhammad, *Berbagai Bacaan Al-Qur'an*, Jakarta, 1997

Parena, J.D, *Teori Semantik*, Erlangga, Jakarta, edisi II, 2004

Abdul, Drs. Chaer, *Pengantar Semantik bahasa Indonesia*, Rineka Cipta, cetakan 3, 2002

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA